عدو كثير وصاحب العلم صديق كثير فذهب هذا وجاء الرابع وسئل كما سئلوه فاجاب على كما اجابهم فقال باتى دليل قال اذا تصرفت فى المال ينقص واذا تصرفت فى العلم يزيد فذهب هذا وجاء الخامس فسئل كما سئلوه فاجاب على كما اجابهم وقال باتى دليل قال صاحب المال يدعى باسم النخل واللوح وصاحب العلم يدعى باسمه الكريم والعظيم فذهب هذا وجاء السادس فسئل كما سئلوه فاجابه على كما اجابهم فقال باتى دليل قال المال يحفظ من السارق والعلم لا يحفظ من السارق فذهب هذا وجاء السابع فسئل كما سئلوه فاجابه على كما اجابهم فقال باتى دليل قال صاحب المال يحاسب يوم القيمة وصاحب العلم يشفع يوم القيمة فذهب هذا وجاء الثامن فسئل كما سئلوه فاجابه على كما اجابهم فقال باتى دليل فقال المال يندرس بطول المكث ومرور الزمان والعلم لا يندرس ولا يبلى فذهب هذا وجاء التاسع فسئل كما سئلوه فاجابه على كما اجابهم فقال باتى دليل فقال المال يقسى القلب والعلم ينوره فذهب هذا وجاء العاشر وسئل كما سئلوه فاجابه على كما اجابهم فقال باتى دليل فقال صاحب المال يدعى الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم الا العبودية بل يدعى العبودية ثم قال على رضى الله عنه لو سئلونى عن هذا مادمت حيا لاجبت هم جوابا بعد جواب بفضل الله تعالى فجاؤا واسئلوا كلهم الحديث الخامس عن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله علمنى عملا يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة من الحسنات قلت اى الحسنات قال قول لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكاية ان رجلا كان واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال ايتها الاحجار اشهدوا انى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فنام فراى فيما يرى النائم كان القيمة قد قامت وانه حوسب فوجبت له النار فاذا هو بابه الى باب النار فاذا احجر من تلك الاحجار القى نفسه على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقوه ثم سيق به الى باب اخر فاذا عليه حجر آخر من تلك الاحجار السبعة فلم تقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به الى السبعة ابواب وكان على كل باب حجر من تلك الاحجار

كذلك ثم سيق به الى العرش فقال الرب تبارك وتعالى عبدى اشهدت الاحجار فلم تضع انا حققت وانا شاهد على شهادتك ادخل الجنة فلما دنا من باب الجنة اذا بابها مغلوق فجاءت شهادة ان لا اله الا الله وفتحت له الابواب كلها فدخلها وحكى الامام الامام الزاهد السيد المفتى سديد الدين رحمة الله عليه عن ابيه المفتى انه قال ان موسى عليه السلام ناجاه ربه تعالى فقال يا رب خلقت خلقا وزينتهم بنعمتك لم تجعلهم يوم القيمة فى نارك فاوحى الله اليه ان يا موسى قم فارفع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه وحصده وداسه فقال الله تعالى ما عملت بزرعك يا موسى قال قد رفعته فما تركت منه شيئا تركت منه ما لا خير فيه قال يا موسى ادخل النار ما لا خير فيه وهو الذى يستكف ان يقول ان لا اله الا الله الحديث السادس عن ابى نصر الوسطى قال سمعت ابا حازم العطار يحدث عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلغنى انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى الى الجمعة كفارة لكل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اوجره بعمل مائتى سنة روى هذا الحديث ابو بكر رضى الله عنه وذكره انه كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه راى رؤيا فى الشام فراى ان الشمس والقمر فى حجره فاخذهما بيده وضمهما الى صدره ولبس عليهما رداءه فلما انتبه ذهب الى الراهب النصارى ليسئله عن الرؤيا فحضر فسئله وطلب منه التعبير فقال الراهب من اين انت قال من مكة قال من اى قبيلة قال من هاشم وقريش قال وما شانك قال التجارة قال يخرج فى زمانك رجل يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم وهو يكون نبى آخر الزمان لولاه ما خلق الله